

دراسة تحليلية للحركة الأولى من كونشيرتو  
البيانو والأوركسترا رقم ٥ مصنف ١٧٥ ل موتسارت  
إعداد

ع/ آية مصطفى حلمي<sup>١</sup>

تحت إشراف

أ.م. د/ أيمن يوسف الشامي\* د/ داليا عبد القادر الجزار\*\*

د/ مريم محمد حلمي\*\*\*

**المقدمة :**

يعتبر الكونشرتو أحد أهم القوالب الآلية التي برع فيها المؤلفون في التأليف لها على مر العصور، وذلك لما يمتاز به ذلك القالب من قدرة على إبراز كل من براعة العازف على الآلة أياً كانت، أو قدرة إبراز المؤلف لأقصى إمكانات الآلة في حد ذاتها، وذلك بالإضافة على القدرة الإبداعية على المحاكاة اللحنية والتفاعل الموسيقى بين كل من الأوركسترا والآلة، و الكونشرتو نوع من التأليف الموسيقى يخصص لآلة واحدة، أو اثنين أو ثلاث، في مواجهة الأوركسترا، وينقسم إلى نوعين لكل منهما نظام خاص، والكونشرتو الكبير الذي يعتمد في إيدائه على مجموعة من الآلات الوترية التي يساندها الهاربيسكورد ويقع في عدة حركات موسيقية، والنوع الآخر هو الكونشرتو المنفرد والمعنى الحرفي لمصدر هذه الكلمة هو المشاركة في العزف.

وتعد آلة البيانو أحد أهم الآلات التي ابدع المؤلفين في الكتابة لها نظراً لنطاقها الصوتي وقدراتها الواسعة وتميزها كآلة واستعراض قدراتها وطاقاتها لاستخراج عناصر تعبيرية تؤثر في المستمع وتعطي للعمل الثراء المطلوب لتحقيق الأداء، فقد أدى تطور الصناعات للآلات إلى تألق آلة البيانو في العصر الكلاسيكي حيث سيطرت الموسيقى الآلية بشكل عام وآلة البيانو بشكل خاص على بقية المؤلفات<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> معيدة النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

\*أستاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

\*\*مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

\*\*\*مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

<sup>٢</sup> Nancy Kovaleff Baker : " Expression " art . In " The New Grove Dictionary of Music and Musicians " Sadie Stanley, 2<sup>nd</sup> ed, vol.6, Oxford University Press, N.Y , 2001, p.463 .

### مشكلة البحث:

يعتبر موتسارت من المؤلفين البارزين في مجال التأليف الموسيقي في العصر الكلاسيكي حيث قام بتأليف كونشيرتو البيانو رقم (٥) مصنف (١٧٥) والذي يحتوي على العديد من العناصر الموسيقية التعبيرية والجمالية وبالرغم من ذلك لم يتم تناولهما بالدراسة والتحليل لمعرفة خصائصهما الفنية لذا رأت الباحثة القيام بهذه الدراسة لمعرفة اسلوب موتسارت في صياغة كونشيرتو البيانو رقم (٥) مصنف (١٧٥).

### أهداف البحث:

١. التعرف على اسلوب صياغة الكونشرتو عند موتسارت.
٢. التعرف على مدى اهتمام موتسارت بأسلوب التلوين الصوتي للأوركسترا والبيانو.
٣. التعرف على تأثير أسلوب الصياغة للكونشرتو عند موتسارت في تحقيق التوازن بين الآلة المنفردة والأوركسترا.
٤. التعرف على خصائص كونشيرتو البيانو عند موتسارت.

### أهمية البحث:

١. إلقاء الضوء على اسلوب صياغة الكونشرتو عند موتسارت.
٢. إلقاء الضوء على مدى اهتمام موتسارت بأسلوب التلوين الصوتي للأوركسترا والبيانو.
٣. إلقاء الضوء على تأثير أسلوب الصياغة للكونشرتو عند موتسارت في تحقيق التوازن بين الآلة المنفردة والأوركسترا.
٤. إلقاء الضوء على خصائص كونشيرتو البيانو عند موتسارت.

### أسئلة البحث:

١. ما اسلوب صياغة الكونشرتو عند موتسارت؟
٢. ما مدى اهتمام موتسارت بأسلوب التلوين الصوتي للأوركسترا والبيانو؟
٣. ما تأثير أسلوب الصياغة للكونشرتو عند موتسارت في تحقيق التوازن بين الآلة المنفردة والأوركسترا؟
٤. ما خصائص كونشيرتو البيانو عند موتسارت؟

### إجراءات البحث:

### منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذى يوصف كل ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتضمن تفسير هذه البيانات و إدراك العلاقات فيما بينهما ، واستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة وأبعادها<sup>١</sup>.

### عينة البحث:

اختيار عدد (١) من مؤلفات كونشيرتو البيانو عند موتسارت رقم (٥) مصنف (١٧٥) ويتم تناولهما بالدراسة التحليلية.

### أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية.
- وسائل سمعية.

### مصطلحات البحث:

#### ١. الكونشيرتو Concerto

الكونشيرتو هو قالب موسيقى يخصص لآلة منفردة أو صولو مع الأوركسترا وهو ممكن ان يكون لآلة أو لآلتين أو أكثر في شكل حوار موسيقى يصاحبه أفراد الفرقة الموسيقية<sup>٢</sup>.

#### ٢. الكونشيرتو الكبير Concerto Grosso

هو الذى يعتمد في أدائه على مجموعة من الآلات الوترية ويقع في عدة حركات موسيقية و هو أيضاً مؤلفة موسيقية لأكثر من آلة واحدة بمرافقة الفرقة الموسيقية حيث تلعب كل آلة دورا بارزا في هذا العمل الموسيقي، أما الفرقة فهي مرافقة فقط<sup>٣</sup>.

#### ٣. الميزان الموسيقي: Matre<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> جابر عبد الحميد، أحمد خيرى كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس \_ دار النهضة العربية \_ القاهرة \_ ٢٠٠٢م ص ١٢

<sup>٢</sup> - Stanley Sadie, John Ttyrrel, Claudel to Dante, Second Edition, Grove's Dictionary of Music and Musicians, Volumes 6 ( London: The Macmillan Company, 1907 ) P. 240:250.

<sup>٣</sup> عواطف عبد الكريم " معجم الموسيقا " مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ٢٠٠٠ ص ( ٢٩ \_ ٣٠ )

<sup>٤</sup> المعجم الموسيقي: القاهرة ٢٠٠٠م - ص ٩٤

تنظيم تدفق الموسيقى خلال الزمن بمجموعات من النبضات الثنائية أو الرباعية أو الثلاثية بسيطة أو مركبة:

#### ٤. **السينكوب: (Syncopation)**<sup>١</sup>

هو ممارسة إيقاعية تغير من طبيعة النبضات الإيقاعية للميزان الموسيقي، وتحولها من نبضات قوية غلي نبضات ضعيفة والعكس.

#### ٥. **هارموني "Harmony"**<sup>٢</sup>

أحد عناصر الموسيقى الغربية، يقوم علي فن تجميع النغمات الموسيقية بحيث تسمع في آن واحد. ولهذا التجميع قوانينه التي تحدده، كما تحدد طرق انتقال تجميع ما إلي تجميع آخر وهذا العنصر منوط به مصاحبة الألبان أو الأفكار الأساسية لأي مؤلفة موسيقية.

#### **وينقسم البحث إلى جزئين:**

#### **الجزء الأول نظري ويشمل:**

١. الدراسات السابقة
٢. الكونشيرتو
٣. موتسارت
٤. العصر الكلاسيكي

#### **الجزء الثاني تطبيقي ويشمل:**

١- بإجراء دراسة تحليلية وصفية عينة البحث وتناولها بالتحليل النظري

والهارموني.

٢- نتائج البحث

أولاً: الإطار النظري

أولاً: الدراسات السابقة

دراسات باللغة العربية:

الدراسة الأولى بعنوان:

(دور آلة البيانو في الحركة الأولى في كونشيرتو موتسارت للبيانو كوخل ٤٦٦

في سلم ري الصغير)<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> المعجم الموسيقي: مرجع سابق - ص ١٤٤

<sup>٢</sup> معجم الموسيقي: مرجع سابق - ص ٦٩

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور آلة البيانو لمؤلفة الكونشرتو في حياة موتسارت وعلى أهم السمات لدى كونشيرتو موتسارت للبيانو مصنف ٤٦٦ في سلم رى الصغير.

**عينة البحث:** كونشيرتو موتسارت للبيانو والأوركسترا مصنف ٤٦٦ في سلم رى الصغير.

**منهج البحث:** المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)

**النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:**

توصل البحث الى مجموعة النتائج التي ظهرت بعد دراسة الجانب النظري والجانب التطبيقي وهي:

١. اتسم أسلوب موتسارت بالخفة والرشاقة والحيوية والسلاسة في العزف، واستخدام الهارمونيات البسيطة وعدم التعقيد.
٢. استخدم موتسارت كل من التقنيات العزفية وهي السلام والأربيجات والنغمات المزدوجة والحليات التي جعلت من الكونشرتو ان يكون له مذاق سهل إستماعه ولكنه ملئ بالتفاصيل الدقيقة التي تأخذ مجهود من العازف إخراجها بهذا الشكل السلس الرشيق.
٣. جاء هنا دور آلة البيانو البارز التفاصيل الدقيقة، والصعوبات الفنية والتقنيات العزفية الموجودة في الحركة الأولى للكونشرتو والعمل على كيفية استخدام الجهاز العزفي لأداء كل من تلك التقنيات. وجاء الكونشرتو مقسم الى قسم العرض الأول، قسم العرض الثاني، قسم التفاعل، قسم إعادة العرض، التذيل، الكادنزا. وبدأ دور آلة البيانو يظهر في قسم العرض الثاني ثم يبدأ بالتناوب مع الأوركسترا.
٤. الانتباه لإستخدام أرقام الأصابع الصحيحة للوصول الي أداء جيد وصحيح ومريح للعازف.
٥. إستخدام الكثير من التحويلات وخاصة في قسم التفاعل والتغير بين السلام.

<sup>٤</sup> ندى إبراهيم محمد كامل: دور آلة البيانو في الحركة الأولى في كونشيرتو موتسارت للبيانو كوخل ٤٦٦ في

سلم رى الصغير \_ بحث منشور\_مجلة علوم وفنون الموسيقى \_ المجلد الثامن والأربعون \_ كلية التربية

الموسيقية \_ جامعة حلوان \_ يوليو ٢٠٢٢

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناولها أحد مؤلفي العصر وهو موتسارت وإتباع المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وتختلف الدراسة مع البحث الراهن في تناولها دراسة تحليلية للحركة الأولى من كونشيرتو البيانو والأوركسترا رقم ٥ مصنف ١٧٥ ل موتسارت.

**الدراسة الثانية بعنوان:**

**دراسة تحليلية عزفية لكونشيرتو البيانو عند إدوارد جريج (1)**

تهدف الدراسة إلى تحديد الصعوبات الفنية الموجودة بالكونشيرتو، وضع بعض الإرشادات بهدف تذليل الصعوبات المهارية والتعبيرية الموجودة في العمل.

**عينة البحث:** كونشيرتو البيانو عند إدوارد جريج.

**منهج البحث:** المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

**النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:**

توصل البحث الى مجموعة النتائج التي ظهرت بعد دراسة الجانب النظري والجانب التطبيقي وهي:

١- يوصى الباحث باستخدام أرقام الأصابع الصحيحة للوصول إلى الأداء الجيد للكونشيرتو بطريقة لا تعوق الباحث.

٢- يوصى الباحث بإستخراج الصعوبات الفنية والتقنيات العزفية الموجودة في الكونشيرتو حتى يتمكن الدارس من العزف بطريقة صحيحة وتجنب الصعوبات التكنيكية الموجودة داخل المؤلف.

٣- يوصى الباحث بالحفاظ على المصطلحات الأدائية والتعبيرية الموجودة داخل المؤلف للحصول على العزف بشكل لائق.

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في دراستها لقالب الكونشيرتو وإتباع المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

وتختلف الدراسة مع البحث الراهن في تناولها دراسة تحليلية للحركة الأولى من كونشيرتو البيانو والأوركسترا رقم ٥ مصنف ١٧٥ ل موتسارت

**دراسات باللغة الأجنبية:**

(1) محمد شريف سعيد يسرى: دراسة تحليلية عزفية لكونشيرتو البيانو عند إدوارد جريج \_ رسالة دكتوراة \_

غير منشورة \_ كلية التربية الموسيقية \_ جامعة حلوان ١٩٩٥.

### الدراسة الثالثة بعنوان:

( كونشيرتو الكلايينيت ( مقام لا الكبير ) مصنف رقم ٦٢٢ لفولفجانج أماديوس موتسارت \_ دراسة في العروض والنسخ الخاصة بالقرنين التاسع عشر والعشرين )<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح التفسير الموسيقي لموتسارت في " لا " الكبير بواسطة الأربع مشاهير لعازفي الكلايينيت ( ستانلي هاستي ) Stanley Hasty \_ (هارولد رايت ) Harold Wright \_ (روبرت مارسيليز) Robert Marcellus \_ ( أنتوني جيجليوني ) Anthony Gigliotti .  
عينة البحث: كونشيرتو الكلايينيت ( مقام لا الكبير ) مصنف رقم ٦٢٢ لموتسارت.

منهج البحث: المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

١. المقارنة في كلاً من دراسة التفسير في الطبقات.

٢. تفسير وتوضيح الجزء الخاص بالعازف المنفرد في الكونشيرتو

Solo.

٣. مناقشة موتسارت للنسخة الأصلية للجزء المطبوع.

\_ تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناولها أحد مؤلفي العصر وهو موتسارت وإتباع المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

\_ وتختلف الدراسة مع البحث الراهن في تناولها دراسة تحليلية للحركة الأولى من كونشيرتو البيانو والأوركسترا رقم ٥ مصنف ١٧٥ ل موتسارت

الدراسة الرابعة بعنوان:

( تحليل مقارن لكونشيرات موتسارت لآلة النفخ )<sup>(١)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء والتأكيد على أهمية مؤلفات الكونشيرتو لآلات النفخ عند موتسارت وإستخدام الباحث المنهج الوصفي (مقارن \_ تحليل محتوى)،

<sup>(١)</sup> The Concerto for Clarinet in A Major K. 622\_ by W.A. Mozart: A Study of nineteenth and Teuentieth Century Performances and editions\_DMA diss\_ Eastman School of M of the U. of Rochester\_ N y, U.S.A. -230 Typescript\_ microfilm Music Bibliog\_ 1973.

<sup>(١)</sup> Richard Dun Can. Master Degree.Indiana Univ.Bloomingtou U.S.A 1972.

وقام الباحث بعمل دراسة تحليلية لكونشيرتو الفاجوت، اثنين من كونشيرتو للفلوت، وكونشيرتو الكلارنيت، وكونشيرتو الفلوت والهارب وكونشيرتات الهورن وكانت العينة هي تلك الكونشيرتات للآلات المختلفة.  
**عينة البحث:** كونشيرتات موتسارت لآلة النفخ.  
**منهج البحث:** المنهج الوصفي (تحليل محتوى).  
**النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:**

١. أهمية مؤلفات موتسارت لآلات النفخ.  
٢. تحليل الكونشيرتات تحليلاً تفصيلياً.  
٣. التعرف على أهمية هذه الكونشيرتات لدارسي آلات النفخ.  
\_ تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناولها قالب الكونشيرتو وإتباع المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

\_ وتختلف الدراسة مع البحث الراهن في تناولها دراسة تحليلية للحركة الأولى من كونشيرتو البيانو والأوركسترا رقم ٥ مصنف ١٧٥ ل موتسارت  
**قالب الكونشيرتو**

#### **كونشيرتو البيانو Piano Concerto :**

تأتي كلمة كونشيرتو من الإصطلاح اللاتيني كونشيرتار والذي يعني نقاش أو جدال وقد استخدم الكونشيرتو قبل عام ١٧٠٠ ليعبر عن مقطوعات في صيغ متنوعة بطرق عزف مختلفة لموسيقى غنائية أو آلية كما أنه استخدم ليعبر عن مؤلفة آلية لأوركسترا غير مقسمة وهو ما يعرف ب الكونشيرتو المملوء ومع نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر استخدم ليدل على مؤلفة آلية ذات ثلاثة حركات ( سريع بطيء سريع ) تتباين فيها الآلة المنفردة مع الأوركسترا وتسمى ب الكونشيرتو المنفرد Solo Concerto أو الأوركسترا مع مجموعة من الآلات المنفردة.(1)

لقد أبدع أعلام الموسيقى في التأليف لهذه الصيغة وهي صيغة الكونشيرتو وكتبوا عدداً من مؤلفاتهم التي قدمت على المسارح وما تزال إلى حد الآن تقدم وقد برز

(1) Maurice Hinson\_ Music for Piano and Orchestra\_ an annotated guide\_ Indiana University Press\_ 1993



عازفون مبدعون لآداء هذا اللون من التأليف الموسيقي ولمختلف الآلات الموسيقية مثل البيانو و الفيولا والآلات النحاسية وغيرها من الآلات الأخرى.(2) و الكونشيرتو نوعان:

١\_ كونشيرتو الآلة المنفردة أو الآلة الواحدة مثل كونشيرتو الكمان بمرافقة الفرقة الموسيقية أو كونشيرتو البيانو بمرافقة آلات النفخ وتكون آلات النفخ أو البيانو أو الكمان الدور الرئيسي في اللحن ٢\_ الكونشيرتو الكبير مؤلفة موسيقية لأكثر من آلة واحدة بمرافقة الفرقة الموسيقية حيث تلعب كل آلة دوراً بارزاً في هذا العمل الموسيقي، أما الفرقة فهي مرافقة فقط للعزف.(3) ويتكون الكونشيرتو من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: Allegro وهو أهم الأجزاء الثلاثة وأطولها ويكون عادة سريعاً. الجزء الثاني: Andante وهو لحن عاطفي هادئ الحركة يقترب من شكل الأغنية. الجزء الثالث: Pritesimo وهو الأخير ويكون بأسلوب اللحن السريع والذي يبرز فيه العازف المنفرد في الأدوار السريعة الإيقاع ويظهر قدراته الأدائية في هذا المقطع ويقوم بعمل مقطوع موسيقي منفرد دون مرافقة الفرقة ثم تختتم الكونشيرتو مع الفرقة والعازف المقطوعة للنهاية.(1)

تأثر كونشيرتو البيانو بالتطورات الموسيقية عبر العصور وشهد تنوعاً في الأسلوب والتوجهات وأثر كونشيرتو البيانو على الأعمال الموسيقية اللاحقة وأهم عدداً من الملحنين الرومانتيكيين مثل تشايكوفسكي وشومان وغيرهم من المؤلفين وخاصة في العصر الكلاسيكي والعصر الرومانتيكي بما فيهم مؤلفي البحث الراهن موتسارت و مندلسون.(2)

(2) N. Davidson\_The Origins of Scottish Nationhood (Pluto Press, 2008), ISBN 0\_7453 \_ 1608 \_ 5, p. 136.

(3) The Ideology of Imagination: Subject and Society in the Discourse of Romanticism (Stanford University Press, 1995) p. 28.

(1) Jack Zipes\_The Great Fairy Tale Tradition: From Straparola and Basile to the Brothers Grimm\_ p. 846,

(2) Bossi, M\_ and Poggi, Sec ed. Romanticism in Science\_ Science in Europe\_ 1790-1840, p.xiv; Cunningham, A\_ and Jardine, N\_ ed. Romanticism and the Sciences, p. 2

نشأة الكونشيرتو وتطوره:  
الكونشيرتو مؤلف موسيقي عريق الأصل ممتد الجذور، وقد استخدم في عدة مراحل تاريخية ليحمل في كل منها معنى مختلف، فاستخدم الكونشيرتو ليعبر عن بعض المؤلفات الغنائية، بل وبعض مؤلفات الباليه.  
أما المؤلفات الآلية التي سميت بهذا الاسم فهي عديدة وأشهرها حالياً هو ما تميز بالتباري والنسيج الحوارى بين الأوركسترا ومجموعة أقل عدداً، أو بين مجموعات مختلفة لأوركسترا صغير، أو بين الأوركسترا وآلة منفردة ولم يكن يعبر هذا الإصطلاح عن مؤلف الكونشيرتو ذو الحركات الثلاث لعازف منفرد مع الأوركسترا إلا مع بداية القرن الثامن عشر. (3)  
صيغ الكونشيرتو:

#### ١\_ صيغة الريتورنيلو Ritornello

وهي صيغة تستخدم في الجزء الرئيسي الأول من الصيغة الثلاثية البسيطة المسماة عودة على بدء Da Capo وهذا المصطلح مصطلح إيطالي يطلق على قالب الحركة الأولى من الكونشيرتو جروسو ويعني تكرار اللحن من فترة لأخرى وتتخلل تلك التكرارات فقرات من العزف الإفرادى واسم هذه الصيغة مشتق من لفظ الريتورنيلو أو المرجع وهو اللفظ الذي يطلق على مقدمة الآلات التي تبدأ بها الموسيقى وتعود بضع مرات بالتناوب مع الأجزاء أو الفقرات الانفرادية. (1)  
نشأ الكونشيرتو في إيطاليا واستخدم كقالب جديد على أيدي بعض المؤلفين الإيطاليين وأهمهم كوريللي " Corelli "، وتوريللي " Torelli "، وفيالدي " Vivaldi " ثم انتشر ذلك القالب انتشاراً كبيراً في العديد من الدول الأوروبية وأهمها إنجلترا وفرنسا وألمانيا. (2)

P. 626\_ 1980<sup>(3)</sup> Sadie Stanley

(1) سيدريك ثورب ديفى\_ التحليل الموسيقى\_ ترجمة سمحة الخولى\_ المجلس الأعلى للثقافة\_ القاهرة\_ ١٩٦٥\_ ص١٠٣.

\* (١٧ فبراير ١٦٥٣\_ ٨ يناير ١٧١٣) عازف كمان وملحن إيطالى الأصل وسافر وتعلم الكثير حول أوروبا وهو من أهم عازفى الكمان فى إيطاليا.

\*\* (٢٢ إبريل ١٦٥٨\_ ٨ فبراير ١٧٠٩) عازف كمان ومؤلف موسيقى إيطالى، ساهم فى إثراء الكونشيرتو جروسو واشتهر بأعماله الفنية على آلة الترومبيت.

(٤ مارس ١٦٨٧\_ ٢٨ يوليو ١٧٤١) عازف كمان إيطالى وملحن باروكى واشتهر بحبه وشغفه للموسيقى والفن.

(2) Roland\_ De Cande\_ No date\_ P.80 .

يعتبر الأداء المتبادل ذو الأصوات والتظليل المختلف أسلوباً قديماً جداً، فقد استخدمه اليهود في أداء تراتيلهم لسفر المزامير، واليونانيون في غنائهم الكورالي في صورة حوار بين الكاهن ومجموعة المرتلين. أما في الموسيقى الآلية، فقد بدأ تبادل الأصوات والميل إلى الانتقال من الصوت القوي إلى اللين عن طريق الأصوات المتعددة للكانزونا " Canzona " والريتشار كاري " Ricercari " التي كتبها جبريللي " Gabrielli " في فينيسيا أواخر القرن السادس عشر، وقد أخذت تلك الأعمال من الموسيقى الكورالية المتعددة لجبريللي، ويعتبر بداية ظهور تبادل الأصوات هو الأساسي في ظهور الكونشيرتو. (3)

أنواع الكونشيرتو:

١\_ الكونشيرتو جروسو Concerto Grosso أو الكونشيرتو الكبير Grand Concerto

وهي مؤلفة تقوم على التناوب في العزف بين مجموعة صغيرة من الآلات تسمى كونشيرتينو (Concertino) ومجموعة أخرى كبيرة من الآلات تسمى كونشيرتو في أسلوب من الحوار المتبادل بين المجموعتين وعادة ما يكون في ثلاث حركات مختلفة في السرعة والطابع وفي حالات قليلة يتكون من أربع حركات وقد بدأ ظهور الكونشيرتو جروسو في النصف الثاني من القرن السابع عشر على يد جوزيف توريللي Giuseph Torelli وكوريللي Corelli ثم تحدد صيغته على يد فيفالدي Vivaldi وبلغت ذروة نجاحه في مؤلفات باخ \*Bach وهندل \*Handel وموتسارت Mozart بيتهوفن \*\*\*Beethoven وغيرهم من المؤلفين ، ثم بدأت المقدمات Overture والمتابعات Suite تحل بعد ذلك محل الكونشيرتو جروسو بصورة واضحة وذلك عن طريق نمو الأوبرا فبدأ الكونشيرتو

(3) Green\_ M. Douglass\_1979. P.234.

\* (٢١ مارس ١٦٨٥\_ ٢٨ يوليو ١٧٥٠) عازف أورغن ومؤلف موسيقى وملحن ألماني ، يعتبر أحد عباقرة الموسيقى الكلاسيكية في التاريخ.

\*\* (٢٣ فبراير ١٦٨٥\_ ١٤ إبريل ١٧٥٩) موسيقى كلاسيكي إنجليزي من أصل ألماني ، لاقت أعماله نجاحات كبيرة ، تميز بأعماله في فن الأوراتوريو.

\*\*\* (١٧ ديسمبر ١٧٧٠\_ ٢٦ مارس ١٨٢٧) ملحناً وموسيقاراً وعازف بيانو ألماني ، أشهر عباقرة العصر الكلاسيكي وله الفضل في تطور موسيقاها.

جروسو في الإنقراض وظهرت أنواع متعددة أخرى من الكونشيرتات المنفردة وكانت لها الأفضلية لدى المؤلفين. (1)

#### ٢\_ الكونشيرتو المنفرد Solo Concerto

بدأ ظهوره في أواخر القرن الثامن عشر فقد بدأ الظهور كألة منفردة بمصاحبة الأوركسترا حيث كانت الأفضلية للفيولينة كألة منفردة بينما استخدمت آلات ذات لوحات المفاتيح في الأداء المصاحب وأداء باص الأرضية Bass Ostinato حيث كان من المعتقد أنها لا تصلح في الأداء المنفرد في الكونشيرتو ثم تزايد عدد الكونشيرتو المنفرد فكتب العديد من الملحنين العديد من الكونشيرتات لآلات لوحات المفاتيح إلى جانب كونشيرتات أكثر من آلة واحدة منفردة ومن هنا نجد أن الكونشيرتو المنفرد قام أساسا على مبدأ التقابل بين الآلة المنفردة والمجموعة الكاملة للآلات الأوركسترالية. (2)

#### ٣\_ الكونشيرتو الثنائي أو المزدوج Double Concerto

وهو كونشيرتو يكتب لآلتين بمصاحبة الأوركسترا.

#### ٤\_ الكونشيرتو الثلاثي Treble Concerto

وهو كونشيرتو يكتب لثلاث آلات بمصاحبة الأوركسترا. (1)

#### ٥\_ كونشيرتو العصر الكلاسيكي Classical Concert

إنفرد الكونشيرتو الكلاسيكي بسمة خاصة لا نظير لها في بقية الصيغ الأخرى يتم فيها استعراض اللحن الأساسي وهو الذي يسبق المدخل الرئيسي للآلة المنفردة ويعرض في الأوركسترا وهدفه الإثارة والتشويق للآلات الأخرى التي ستدخل بعد ذلك للعزف بعد الإستماع إلى عزف الآلة المنفردة.

وهناك صلة واضحة بين العزف الجماعي في بداية الكونشيرتو الكلاسيكي وبين الروتينيلو في كونشيرتو باخ فكلاهما يعطي خلاصة الحركة كلها ويراعى في الكونشيرتو من ناحية الأسلوب الإنشائي أن تقوم الحركة الأولى على فكرتين

(1) [Masłowski, Maciej](#)\_Piotr Michałowski\_ [Warszawa](#)\_ 1957\_ Arkady Publishers, p. 6.

(2) Philip Clayton and Zachary Simpson\_ eds\_ The Oxford Handbook of Religion and Science (2006) p. 161.

(1) زين نصار: عالم الموسيقى\_ الهيئة المصرية العامة للكتاب\_ القاهرة\_ ١٩٩٨ ص ٦٢

موسيقيتين مختلفتين في اللون والتعبير والإيقاع وغالباً ما تكون الفكرة الأولى في قالب إيقاعي أما الفكرة الثانية فتكون بطابع لحنى واضح. (2)  
يتكون الكونشيرتو من ثلاث حركات (3)  
الحركة الأولى:

ذات إيقاع سريع وفي صيغة الصوناتا (Sonata) وتتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي قسم العرض (Alegro) وقسم التفاعل (Andanti) قسم إعادة العرض (Pritesimo) وينتهي ب كادينزا Cadenza حيث يبدأ العازف المنفرد في أداء جزء ارتجالي يبرز من خلاله مهاراته العاطفية وبراعته في الأداء ثم الختام بواسطة الأوركسترا الذي يؤدي عدة موازير بدون مصاحبة العازف المنفرد وينتهي بالكودا.  
الحركة الثانية:

وتكون بطيئة وهي غنائية خالية من الأجزاء الاستعراضية وتصاغ عادة في صيغة لحن وتنويعاته .  
الحركة الثالثة:

سريعة جدا في صيغة الروندو Rondo أو صيغة السوناتا وهي حركة استعراضية تنتهي ب كادينزا والكادينزا من أهم ما يميز الكونشيرتو في العصر الكلاسيكي، وهي جزء حر تقوم فيه الآلة المنفردة بعزف دون مصاحبة الأوركسترا وذلك لإظهار براعة ومهارة العازف وتمكنه من العزف على آله المنفردة والكادينزا تظهر في شكلين كادينزا يدونها المؤلف ويقوم العازف بأدائها وكادينزا حرة مرتجلة تترك حرية العازف المنفرد وغالباً ما تؤدي لضعف تماسك العمل.

وبلغ الكونشيرتو ذروته على يد موتسارت فنجد في كونشيرتاته مقدمة أوركسترالية تنتهي بهدوء شديد قبل قيام العازف المنفرد بالأداء ولذلك فإن العازف المنفرد غالباً ما يبدأ عزف الموضوع الأول مع الأوركسترا ونجد في كونشيرتات موتسارت مايلي: (1)

(2) Thomas Chatterton\_Grevel Lindop\_1972\_ Fyfield Books\_ p. 11

(3) Wolf, Eugene K. (1986). "Concerto" In Randel, Don Michael, Apel, Willi The New Harvard Dictionary of Music pp. 186–191.  
\_ Boston\_ a biography\_ Sergei Prokofiev\_ (1) Robinson, Harlow (2002) pp. 256–263. Northeastern University Press

- \_ تأثره بالكونشيرتو الإيطالي للكمان في الفترة الكلاسيكية.
- \_ تأثره بالسرنا (Serenade) والتفاصيل في النهايات.
- \_ إدخال تغييرات في الزمن والميزان.
- \_ استخدام أسلوب باخ حيث استخدمه مبكراً لآلات النفخ الغنية بالألحان
- \_ Melodius وذات مصاحبة حيوية وخفيفة.
- \_ استخدم الكادينزات في نهاية الحركة.
- \_ عمل على التنوع في الصيغة والتعبير.
- \_ استخدم التدوين المحدد للعازف المنفرد وذلك لإحداث التقدم والتحسين. (2)
- ومن خصائص أسلوب الكونشيرتو في العصر الرومانتيكي:
- يعتبر الكونشيرتو المنفرد في العصر الكلاسيكي بحركته الثلاثة أساساً راسخاً للكونشيرتو الرومانتيكي من حيث الصياغة والبناء، ولكن اتجه بعض المؤلفين في العصر الرومانتيكي إلى إلغاء الفواصل بين الحركات الثلاثة للكونشيرتو مع مزيد من العناية بالمضمون على حساب الشكل ، كما قام بعض المؤلفين بدمج الحركات الثلاثة في حركة واحدة بأسلوب يشبه الفانتازيا \* (Fantasia)
- تنسج للأحاسيس والعواطف و الإنفعالات المتباينة المختلفة ويكون كل جزء فيها متميزاً بإيقاعات وسرعات تختلف وترتبط في نفس الوقت بباقي أجزاء الكونشيرتو ، وبذلك نجد أن صياغة الكونشيرتو الرومانتيكي مجزئة فهي أقل إحكاماً من الكونشيرتو الكلاسيكي في تصميمها الداخلي ، كما اتجه كثير من المؤلفين في العصر الرومانتيكي إلى إتباع أسلوب الكونشيرتو الكلاسيكي الذي تتباين فيه الحركات الثلاثة والذي يبنى أساساً في حركته الأولى على صيغة الصوتيات. (1)
- ومن خصائص أسلوب الكونشيرتو في العصر الكلاسيكي:
- \_ ابتعاد النسيج اللحني عن التعقيد البوليفوني المتعدد الأصوات واتجاهه إلى الهوموفونية ذات الخط اللحني الواحد المصاحب بعناصر لحنية بسيطة.

(2) Maria Tatar, The Hard Facts of the Grimms' Fairy Tales\_ p. 31.

\* وهي مقطوعة موسيقية للآلات في صياغة حرة وتخضع للخيال والإلهام الشخصي للمؤلف الموسيقي ومعناها الخيال أو النزوة.

(1) Lee, Douglas A. (2002) the modern \_ Masterworks of 20th-century music \_ repertory of the symphony orchestra (1 ed.). New York Routledge. pp. 387-400.

\_ انتظام الجمل اللحنية القصيرة التي تشبه الألحان الشعبية في بساطتها ووضوحها.

\_ ظهور المصاحبة الهارمونية التي تميزت بها مؤلفات هايدن وموتسارت وبيتهوفن.

\_ استخدام أسلوب جديد في المصاحبة وهو أسلوب Alberti Bass وهو عبارة عن تألفات هارمونية تسمع مفرداتها متتالية واستخدم هذا النوع من المصاحبة في معظم أعمال موتسارت .

كل هذه العوامل أثرت في بناء مؤلفات الكونشيرتو في هذه الفترة التي تبلورت معالمها وأصبحت عملاً كبيراً لآلة منفردة تقوم بالدور الرئيسي وتصاحب الأوركسترا وأصبح الكونشيرتو يكتب لإظهار هذه الآلة خصيصاً وإبراز إمكانياتها وبراعة العازف في الأداء وأطلق عليه الكونشيرتو الإستعراضى Virtuoso Concerto.(2)

أشهر مؤلفي كونشيرتو البيانو في العصر الكلاسيكى والعصر الرومانتيكى :

[فولفغانغ أماديوس موتسارت Wolfgang Amadeus Mozart](#) (1791-1756)

المؤلف الموسيقى النمساوى وهو من أشهر عباقرة الفن والموسيقى والمبدعين في تاريخ الموسيقى، قاد أوركسترا وهو صغير السن ، ألف الكثير من الأعمال الفنية ونجح في إنتاج أكثر من ٦٠٠ عمل موسيقى ، برع أيضاً في كافة أنواع التأليف الموسيقى كما اتسمت أعماله بالمرح والقوة.

[فيلكس مندلسون بارتولدى Felix Mendelssohn](#) (1847-1809)

الموسيقيار الألماني وقائد الأوركسترا في الحقبة المبكرة من العصر الرومانتيكى ، كان مندلسون محافظاً في أسلوبه الموسيقى مغايراً لروح العصر وكان مميزاً ولم يشبه أحد في أسلوبه ، وظل مندلسون يحظى بمكانة كبيرة لم ينافسها فيها بيتهوفن نفسه ، تأثر بأعمال باخ وموتسارت وبيتهوفن .

[لودفيج فان بيتهوفن Ludwig van Beethoven](#) (1770-1827)

(2) Schellinger, Paul \_ ["Novel and Romance: Etymologies"](#) \_ Encyclopedia of the Novel\_ p. 942.

الملحن الألماني ويُعتبر جسراً واصلًا بين العصر الكلاسيكي والعصر الرومانتيكي ، ففي حين أن العديد من أعماله التي ألفها في الفترة المبكرة من حياته كانت ضمن قالب الكلاسيكي ، إلا أنه يُعتبر أيضاً منشئ الموسيقى الرومانسية التي سعت إلى استخدام الموسيقى للتعبير عن العواطف الشخصية.

فاني مندلسون (1805 – 1847) Fanny Mendelssohn كغيرها من المؤلفين في العصر الرومانسي الموسيقي بدأت الملحنة الألمانية فاني مندلسون

شقيقة المؤلف فيليكس مندلسون التأليف للبيانو لكن بسبب كونها امرأة لم تكن موسيقاها لتسمع لولا مساعدة أخيها لها ونشر أعمالها باسمه. تُعتبر رباعيتها ”String Quartet in E-Flat Major” واحدة من أفضل أعمالها. كانت فاني الملهم الأساسي لتأسيس فرقة فاني مندلسون الرباعية والتي تأسست في عام ١٩٨٩ لتشجيع النساء المؤلفات والموسيقيات.

شوبان (1810 – 1849) Fryderyk Chopin أراد الملحن البولندي فريديك شوبان (Fryderyk Chopin) أن يفعل مع البيانو ما فعله باغانيني مع الكمان ، فقد شملت جميع مؤلفاته البيانو ومعظمها كانت لل عزف المنفرد على البيانو.

من أشهر أعماله الفالس الثاني ”Waltz No. 2 in C-sharp minor” من مجموعة الفالس الرائعة التي قام بتأليفها.

شومان (1810 – 1856) Robert Schumann كانت مؤلفات الموسيقى الألماني روبرت شومان (Robert Schumann) عن الفلسفة والجمال، مع التركيز على البيانو في هذه المؤلفات. ومع ذلك ، قام أيضاً بتأليف موسيقى للبيانو مع وتريات مثل البيانو الخماسي-Piano Quintet in E-flat major, Op. 44”

برامز (1833-1897) Johannes Brahms كان المؤلف الألماني يوهانس برامز (Johannes Brahms) رائداً للسيمفونيات الرومانسية والكونشيرتو وموسيقى الحجرة ، ألف تقريباً في كل نوع من أنواع الموسيقى الغربية ماعدا القطع الموسيقية للأوبرا والباليه. أعجب برامز بموسيقى بيتهوفن أشد الإعجاب، واستعمل برامز النماذج الكلاسيكية والتراكيب الموجودة في موسيقى بيتهوفن كوسيلة لمؤلفاته الرومانسية.



من أشهر أعماله السيمفونية الأولى "Symphony No. 1 in C Minor, Op. 68" التي أطلق البعض عليها اسم سيمفونية بيتهوفن العاشرة والسيمفونية الرابعة "Symphony No. 4 in E Minor, Op. 98" وأيضاً كونشيرتو الكمان "Concerto for violin in D major Op. 77" ولا ننسى الأعمال التي ألفها للفيولا منها سوناتا الفيولا "Viola Sonata No. 1, Op. 120"

ثالثاً: السيرة الذاتية ل موتسارت

فولفغانغ أماديوس موتسارت: Wolfgang Amadeus Mozart  
السيرة الذاتية:

فولفغانغ أماديوس موتسارت ( W.A.Mozart ) ولد عام ١٧٥٦ بمدينة سالزبورج بالنمسا في أسرة موسيقية حيث كان والده ليوبولد Leopold يعمل عازفاً لألة الفيولينة وأخته ماريا آنا عازفة للبيانو وقد علمه والده الموسيقى والعزف على آلة الكلافير فتمكن من العزف عليها وهو في الثالثة من عمره ، ثم بدأ التأليف وهو في الخامسة فكان يرتجل رقصات المينويت (1) وقد كتب أولى سيمفونياته وهو في الثامنة من عمره ، وأولى مسرحياته الغنائية وهو في الثانية عشرة لذلك سمي موتسارت بالطفل المعجزة . وكان موتسارت يعمل موسيقياً في بلاط الأسقف أمير سالزبورج وهو أيضاً واضع أحد المراجع القيمة في عزف الفيولينة في النصف الأخير من القرن الثامن عشر "محاولة لإيجاد طريقة شاملة لتعليم الفيولينة " وسمى هذا الكتاب " Versuch " وقد نشر في نفس السنة التي ولد فيها موتسارت. اتسعت موهبة موتسارت بعد ذلك في التأليف خاصة المقطوعات الصغيرة للكلافير وكان يقوم بعزفها وفي عام ١٧٦١م طاف به والده بلدان أوروبا لإقامة العديد من الحفلات الموسيقية لعزف هذه المؤلفات ، وقد لاقت هذه الحفلات نجاحاً كبيراً مما جعل والده يفكر في القيام برحلات أخرى.(1)

(1) Brymer , Jach \_ Yehudimenuhim musicguides \_Clarinet Macmillan and Janes's London\_1997,p,65

(1) أحمد المصري : العصر الكلاسيكي محيط الفنون (٢) \_ دار المعارف \_ القاهرة \_ ١٩٧١ \_ ص ١٨٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،

أعمال موتسارت:

كتب موتسارت مئات الأعمال الموسيقية في مختلف الأنواع مثل الأوبرا والسيمفونيات والموسيقى الكنسية والموسيقى الكاميرية وغيرها الكثير.

1	Arias	14	<a href="#">Suites</a>
2	Piano Music	15	<a href="#">Fugues</a>
3	<a href="#">Piano Sonatas</a>	16	<a href="#">Rondo</a>
4	Piano Pieces	17	Works for Piano Four Hands
5	<a href="#">Variations</a>	18	Works for Piano Two Hands
6	<a href="#">Fantasias</a>	19	Dual Piano /Solo Works
7	Church music	20	Oratorios
8	cantatas	21	unfinished works
9	Operas	22	Theatre music
10	Ballet music	23	Orchestral Works
11	Violin music	24	Violin sonatas
12	String duos	25	String trios
13	String quartets	26	String quintets

Arias

1	Aria for tenor; "MuBt' ich auch durch tausend	14	Aria for soprano; "Vado, ma dove? oh Dei!"
---	---	----	--

Drachen" (sketch)		
-------------------	--	--

وفاته:

يُعتبر موتسارت واحداً من أعظم عباقرة الموسيقى في التاريخ، وأعماله ما زالت تُحتفى بها وتُؤدى في جميع أنحاء العالم ، وفارق موتسارت الحياة في ٥ ديسمبر ١٧٩١ في فيينا عن عمر ناهز ٣٥ عاماً.

أثرت موسيقاه على عدة أجيال من الموسيقيين وما زالت تلهم الفنانين حتى يومنا هذا. (١)

رابعا: العصر الكلاسيكي

تعريف كلمة كلاسيك

كلمة كلاسيك مشتقة من الكلمة اللاتينية " كلاسيكوس " ومعناها الطبقة الراقية. (١) ولقد رأى الكاتب الانجليزي (trave ) سنة ١٦١١ في موسوعة عن اللغة الفرنسية و الانجليزية ان كلمة كلاسيك معناها النظام العام وهي تعاكس الرومانتيكية التي اتصفت بالحرية وعدم النظام في البناء ،

وكلمة " الكلاسيكي تطلق في مجالات متعددة مثل مجال الفنون المعمارية والهندسية والآدب وغيرها. (٢)

القولب الموسيقية في العصر الكلاسيكي:-

اعتمدت القولب الموسيقية المستخدمة في العصر الكلاسيكي إما على ابتكار قولب موسيقية جديدة تلائم الأسلوب الجديد وتتماشى معه أو على تطوير النماذج القديمة وطريقة صياغتها تفي باحتياجات التطور الفني الجديد. (٣)

صيغ موسيقية جديدة :-

هناك ثلاث صيغ موسيقية أكثر تحرر بصيغة المتتابعات القديمة بأقل جدية من قالب الصوناتا الذي يسيطر على المؤلفات الموسيقية في العصر الكلاسيكي وهذه الصيغ هي: (٤)

(١) See Albert \_2007\_ And not as previously stated on 15 November\_ p. 1307.

(٢) Jean Massin; Brigitte Massin, eds. (1983). Histoire de la musique occidentale. Paris: Fayard. p. 613

(٣) Sadie,Stanley (ED),New Grove's Dictionary of Music & Musicians, P.450.No.4.

(٤) محمد محمود عمار\_ الموسيقى الكلاسيكية تفهمها والتعرف عليها \_ القاهرة\_ مكتبة النهضة المصرية\_ ١٩٩١ ص ١١٥.

- الديفرتيمنتو Divertimento :-  
وهي مؤلفة آلية خفيفة وبسيطة الأداء ذات طابع نشط و مكونة من عدة ألحان أو  
رقصات مختارة متنوعة الأداء وهدفها التسلية والترفيه.
- السرناذ Serenade :-  
وهي أغنية ليلية غرامية قصيرة تصاحبها بعض الآلات كالجيتار و الماندولين وقد  
ازدهرت في العصر الكلاسيكي ومعناها لحن المساء.
- الكاساسيون Cassation :-  
وهي مؤلفة آلية من عدة حركات وتعزف عادة في الهواء الطلق ويعتبر موتسارت  
من أهم مؤلفيها ومعناها الوداع.
- القولب الموسيقية التي تم تطويرها :-  
قالب الكونشيرتو Concerto :-  
عبارة عن عمل كبير لآلة منفردة مع الأوركسترا سواء كانت هذه الآلة منفردة مثل  
البيانو أو الفيولينة أو الأبوا أو غير ذلك فإنها تقوم بالدور الرئيسي في حوارها  
وصراعها مع الأوركسترا أو بمعنى آخر تستعرض الآلة إمكانياتها العزفية بأقصى  
طاقتها في يد عازف بارع متمكن من أداء كل ما يكتب لآلة مهما كانت صعوبته  
وقد يتضمن الكونشيرتو ثلاث حركات تختلف في سرعتها وصياغتها وطابعها  
الموسيقى فما يتمكن المؤلف من التعبير عنه في موسيقى سريعة جادة يختلف عن  
ما يعبر عنه في موسيقى بطيئة غنائية حاملة كما هو الحال في الحركة الثانية  
البطيئة وفي الحركة الثالثة يلتقي المؤلف بإمكانيات السرعة البراقة الناشطة في  
صيغة دائرية استعراضية تسمى صيغة ( الروندو ) Rondo أو ( الصوناتا روندو  
Sonata Rondo أو ( الصوناتا ) Sonata. (١)
- السيمفونية Symphony :-  
هي عمل موسيقى كبير للأوركسترا الكامل وينقسم إلى أربعة حركات وتختلف كل  
حركة من حركات السيمفونية عن الأخرى في السرعة والقادم والطابع فتكون :  
الحركة الأولى:  
في صيغة الصوناتا وتكون سريعة ( أليجرو Allegro ) .  
الحركة الثانية:

(٤) احمد بيومي\_القاموس الموسيقى\_ص ١٢٠ .  
(١) يوسف السيسى \_ دعوة إلى الموسيقى ص ١٦٤ .

بطيئة غنائية.

الحركة الثالثة:

تكون في صيغة ( المينويتو والتريو ) Minuetto Trio أو السكرتزو عند بيتهوفن.

الحركة الرابعة:

سريعة في صيغة الروندو \_ صوناتا أو صوناتا روندو. (٢)

قالب الروندو Rondo:

هو قالب موسيقي انتشر في العصر الكلاسيكي وهو تكرر اللحن الرئيسي عدة مرات في نفس المقام بعد كل لحن في المقام القريب للمقام الأصلي ، مع أجزاء تنويعات مختلفة على اللحن الأساسي في كل مرة يعيد فيها ، وتنتهي المقطوعة ويتبع قالب الروندو النظام التالي ( A-B-A2-C-A3-Coda ) ويستخدم هذا القالب غالباً في الحركة الأخيرة الختامية النشطة للمؤلفات الآلية كالسيمفونية والكونسيرتو والصوناتا ومؤلفات موسيقى الحجرة. (١)

قالب الصوناتا Sonata Form:

مؤلف موسيقى آلى توديه آلة واحدة كاملة الهارمونية كالبيانو أو آلة وترية أو آلة نفخ بمصاحبة آلة البيانو كآلة البيانو كآلة هارمونية ، وقديماً كانت الصوناتا تتكون من مجموعة من الرقصات المتتالية التي تميزها السرعة والإيقاعات المختلفة .  
الحركة الأولى:

سريعة نشطة وقد يسبقها تمهيد بطيء وتؤلف في قالب الصوناتا ولها ثلاث أقسام:

قسم العرض

قسم التفاعل

قسم إعادة العرض.

الحركة الثانية:

بطيئة وهادئة وصياغتها لحم وتنويعات عليه \_ ثلاثية مركبة \_ قالب الصوناتا.

الحركة الثالثة:

متوسطة بسرعة وتتكون من رقصة المينويت تريو ثم أصبحت عند بيتهوفن الإسكرتزو.

(٢) يوسف السيسى \_ دعوة إلى الموسيقى \_ مرجع سابق ص ١٧٢ .

(١) احمد بيومي \_ القاموس الموسيقي \_ مرجع سابق ص ٣٥٥ .

الحركة الرابعة:

سريعة نشطة في قالب الروندو أو قالب صوناتا الروندو أو قالب الصوناتا. (١)  
الإطار التطبيقي

تحليل كونشيرتو البيانو رقم (٥) مصنف ١٧٥ في سلم ري الكبير لموتسارت  
التحليل البنائي العام للحركة الأولى: The First Movement  
اسم المقطوعة:

Konzert in D Major Fur Klavier Und Orchester

Concerto in D Major For Piano And Orchestra KV 175

كونشيرتو البيانو رقم (٥) مصنف ١٧٥ في سلم ري الكبير لموتسارت

اسم المؤلف: فولفغانغ أماديوس موتسارت / Wolfgang Amadeus Mozart

السلم : ري الكبير / D

الميزان : C

السرعة : Allegro / سريع

الطول البنائي : 238 مازورة

الصيغة : صوناتا

الصوتية لآلة البيانو



المساحة

كونشيرتو البيانو

تكوين

الأوركستر

٢ أوبوا / ٢ هورن / ٢ ترومبيت / تيمباني / بيانو

مجموعة الوترية

كمان أول / كمان ثاني / فيولا / تشيللو + كونترا باص

التحليل التفصيلي:

قسم العرض: من مازورة (١): (١١١) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير.

قسم التفاعل: من مازورة (١١٢): (١٤٢) وينتهي بقفلة نصفية في سلم ري الكبير.

قسم اعادة العرض: من مازورة (١٤٣): (٢٣٨) وينتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير.

يتكون من (٢) قسم عرض

(١) Willi Apel. Harvard dictionary of music .Lpde . Page 426.

يبدأ قسم العرض الأول بالأوركسترا لعرض الموضوع الأول من مازورة (١):  
(١٠) وينتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير.  
القنطرة: من (١٠): (١٥) وتنتهي بقفلة نصفية في ري الكبير  
الموضوع الثاني: من (١٦): (٢٤) وينتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير.  
حيث يبدأ بتبكير للمصاحبة في مازورة ١٦، ١٧ بألات الفيولا والكمان الثاني ثم  
يبدأ للحن في مازورة (١٨) بألات الكمان الأول مصاحباً لا نعمات ممتدة في آلات  
الكورن كبديل نوت مع آلات التشيللو والباص ولكن بإيقاع البلانش.  
الكوديتا:  
من مازورة (٢٤): (٣٢) وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير.  
قسم العرض الثاني بألة الصولو (البيانو) بمصاحبة الوترية من مازورة (٣٣):  
(١١١) وينتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير.  
الموضوع الأول:  
من (٣٣): (٤٨) وينتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير.  
قسم العرض الأول:  
يتكون الموضوع الأول من عبارتين:  
العبرة الأولى: من (١): (٥) وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير وهي ايقاعية  
الطابع .  
العبرة الثانية: من (٥): (١٠) وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير وهي لحنية  
الطابع ويؤديها الآلات الوترية فقط.  
من (١٠): (١٥) قنطرة غير تحويلية وتنتهي بقفلة نصفية في سلم ري الكبير  
يتكون الموضوع الثاني من عبارتين:  
العبرة الأولى: من (١٦): (٢١) وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير وهي  
تعتمد على التتابع اللحني.  
العبرة الثانية: من (٢١): (٢٤) وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير  
تتكون الكوديتا من عبارتين:  
العبرة الأولى: من (٢٤): (٣٠) وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير وهي عبارة  
مطولة ويؤديها الآلات الوترية بمصاحبة النفخ النحاسي  
العبرة الثاني من (٣٠): (٣٣) وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير ويؤديها كل  
الأوركسترا بشكل متوازي في أداء نفس اللحن.  
قسم العرض الثاني:

يتكون الموضوع الأول من ٣ عبارات:  
العبرة الأولى والثاني تكرر للأولى والثانية في قسم العرض الأول ولكن بآلة الصولو (البيانو)  
العبرة الثالثة : من (٤٢): (٤٨) ١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم ري الكبير .  
من مازورة (٤٢): (٤٦) تطويل عن العرض الأول ومن (٤٦): (٤٨) تأكيد للقفلة بنفس المادة اللحنية المميزة للموضوع الأول ويؤديها كل الأوركسترا  
القطرة: من (٤٨): (٦٥) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم لا الكبير، ويؤديها آلية البيانو بمصاحبة آلات النفخ في شكل بدال نوت بنغمات ممتدة مع دخول الآلات الوترية بشكل مقتضب في نهايات العبارات بأسلوب أداء متقطع (staccato)  
ونقوم المصاحبة في اليد اليسرى على الأبرتي باص وتتكون القطرة من: ٤ عبارات  
العبرة الأولى من (٤٨): (٥٢) ١ وتنتهي بقفلة نصفية في لا الكبير  
العبرة الثانية من (٥٢): (٥٦) ١ وتنتهي بقفلة نصفية في لا الكبير وهي تصوير للعبرة السابقة على بعد ثانية صاعدة  
العبرة الثالثة من (٥٦): (٦١) ١ وتنتهي بقفلة تامة في لا الكبير  
العبرة الرابعة من (٦١): (٦٥) ١ وتنتهي بقفلة نصفية في لا الكبير مازورة (٦٦) فاصل مفاجئ  
الموضوع الثاني: من (٦٧): (٩٥) ١ وينتهي بقفلة تامة في لا الكبير وفيه يتأرجح أداء اللحن بين الأوركسترا والصولو كالآتي:  
الفكرة الأولى من (٦٧): (٨٣) ١ وتنتهي بقفلة تامة في لا الكبير ويؤديها آلة البيانو بمصاحبة الوتريات  
وتتكون من جملتين:  
الجملة الأولى من (٦٧): (٧٦) ١ وتنتهي بقفلة تامة في لا الكبير تنقسم إلى عبارتين:  
العبرة الأولى من (٦٧): (٧٢) ١ وتنتهي بقفلة نصفية في لا الكبير  
العبرة الثانية من (٧٢): (٧٦) ١ وتنتهي بقفلة تامة في لا الكبير وفيها تبادل بين اليدين لآلة البيانو  
الجملة الثانية: من (٧٦): (٨٣) ١ وتنتهي بقفلة تامة في لا الكبير وتتكون من عبارة وتكرارها  
الفكرة الثانية من الموضوع الثاني:



من مازورة (٨٣): (٩٥) وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير ويتبادل فيها الأداء بين الأوركسترا والصولو بوضوح . وتتكون من ٣ عبارات:

العبرة الأولى: من (٨٣): (٨٧) وتنتهي بقفلة تامة في لا الكبير ويتناوب فيها الأداء كل مازورة حيث يؤدي الأوركسترا . مازورة (٨٣) ثم يعزف الصولو (٨٤) ويتكرر مرة أخرى. العبرة الثانية من (٨٧): (٩١) وتنتهي بقفلة نصفية في لا الكبير ويؤديها الصولو (البيانو) بمصاحبة مجموعة الوترية . العبرة الثالثة: من (٩١): (٩٥) وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير. الكوديتا:

من مازورة (٩٥): (١١١) وتنتهي بقفلة في سلم لا الكبير يؤديها الأوركسترا مع البيانو والمادة اللحنية بها مستمرة من لحن الموضوع الأول بقسم العرض الأول وتظهر بوضوح في الخط اللحني لآلة البيانو وتتكون من جملتين:

الجملة الأولى من (٩٥): (١٠٢) وتنتهي بقفلة تامة في لا الكبير ويقوم بأداء اللحن الأساسي آلات الكمان الأول بمصاحبة الكمان الثاني والفيولا والتشيللو وآلات النفخ، حيث تعزف الوترية تألفات مفرطة في شكل ألبرتي باص وتعزف آلات النفخ نغمات ممتدة بإيقاع الروند بشكل هارموني . الجملة الثانية من (١٠٢): (١١١) وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الكبير، وفيها تعزف الآلات بشكل متوازي متكرر لتقوية القفلة والتأكيد عليها.

#### نتائج البحث

توصل البحث الى مجموعة النتائج التي ظهرت بعد دراسة الجانب النظري والجانب التطبيقي وهي:

اتسم أسلوب موتسارت بالخفة والرشاقة والحيوية والسلاسة في العزف، واستخدام الهارمونيات البسيطة وعدم التعقيد.

استخدم موتسارت كل من التقنيات العزفية وهي السلام والأربيجات والنغمات المزدوجة

والحليات التي جعلت من الكونشرتو ان يكون له مذاق سهل لاستماعه، ولكنه مليء بالتفاصيل

الدقيقة التي تأخذ مجهود من العازف لإخراجها بهذا الشكل السلس الرشيق. جاء هنا دور آلة البيانو لأب رز التفاصيل الدقيقة، والصعوبات الفنية والتقنيات العزفية الموجودة في الحركة الأولى للكونشرتو والعمل على كيفية استخدام الجهاز العزفي لأداء كل من تلك التقنيات. وجاء الكونشرتو مقسم الى قسم العرض الأول، قسم العرض الثاني، قسم التفاعل، قسم إعادة العرض، لتذليل الكانزرا. وبدأ دور آلة البيانو يظهر في قسم العرض الثاني ثم يبدأ بالتناوب مع الأوركسترا. الإلتباه لاستخدام أرقام الأصابع الصحيحة للوصول الي أداء جيد وصحيح ومريح للعازف.

استخدام الكثير من التحويلات وخاصة في قسم التفاعل والتغير بين السلالم. الإلتباه إلى تغير المفاتيح الموسيقية. مراعاة عزف الجمل بشكل غنائي بحيث يكون أداء الأفراس اللحنية الطويلة والقصيرة باستخدام الوضع الصحيح لليد في بداية القوس بحيث تعزف النغمة الأولى بعمق وتتدرج في الشدة الصوت حتى ينتهي القوس بصوت خافت.

### **التوصيات والمقترحات:**

الإهتمام بتدريس التأليف والتوزيع في الأقسام الموسيقية بالكليات النوعية. أن تضمن المناهج عصور مختلفة مع التركيز على العصر الكلاسيكي.

### **المراجع:**

المراجع العربية

أحمد المصري : العصر الكلاسيكي محيط الفنون (٢) \_ دار المعارف \_ القاهرة \_ ١٩٧١

احمد بيومي\_ القاموس الموسيقي.

جابر عبد الحميد، أحمد خيرى كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس \_ دار النهضة العربية \_ القاهرة \_ ٢٠٠٢ م

زين نصار: عالم الموسيقى\_ الهيئة المصرية العامة للكتاب\_ القاهرة\_ ١٩٩٨

سيدريك ثورب ديفي\_ التحليل الموسيقي\_ ترجمة سمحة الخولى\_ المجلس الأعلى  
للثقافة\_ القاهرة\_ ١٩٦٥  
عواطف عبد الكريم " معجم الموسيقى " مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون  
المطابع الأميرية، القاهرة ٢٠٠٠م  
محمد محمود عمار الموسيقى الكلاسيكية تفهمها والتعرف عليها \_ القاهرة مكتبة  
النهضة المصرية \_ ١٩٩١.  
المعجم الموسيقي \_ القاهرة - ٢٠٠٠م  
يوسف السيسى \_ دعوة إلى الموسيقى.  
المراجع الأجنبية

Bossi, M\_ and Poggi, Sec ed. Romanticism in Science\_ Sci-  
ence in Europe\_ 1790–1840, p.xiv; Cunningham, A\_ and  
Jardine, N\_ ed. Romanticism and the Sciences.

Brymer, Jach \_ Yehudimenuhim musicguides\_ Clarinet Mac-  
millan and Janes's London\_ 1997, p,65

Green\_ M. Douglass\_ 1979.

Jack Zipes\_ The Great Fairy Tale Tradition: From Straparola  
and Basile to the Brothers Grimm\_ p. 846,

Lee, Douglas A. (2002)\_ Masterworks of 20th-century music \_  
the modern repertory of the symphony orchestra (1 ed.). New  
York\_ Routledge.

Maria Tatar, The Hard Facts of the Grimms' Fairy Tales.

Masłowski, Maciej\_Piotr Michałowski\_ Warszawa\_ 1957\_  
Arkady Publishers,

Maurice Hinson\_ Music for Piano and Orchestra\_ an annotat-  
ed guide\_ Indiana University Press\_ 1993

N. Davidson\_ The Origins of Scottish Nationhood (Pluto Press,  
2008), ISBN 0\_7453 \_ 1608 \_ 5, p. 136.

Nancy Kovaleff Baker: "Expression "art. In "The New Grove  
Dictionary of Music and Musicians "Sadie Stanley, 2nd ed,  
vol.6, Oxford University Press, N.Y, 2001.

Philip Clayton and Zachary Simpson\_ eds\_ The Oxford Handbook of Religion and Science (2006).

Robinson, Harlow (2002)\_Sergei Prokofiev\_ a biography\_ Boston\_ Northeastern University Press.

Roland\_ De Cande\_ No date.

Sadie Stanley\_ 1980

Schellinger, Paul \_ "Novel and Romance: Etymologies"\_ Encyclopedia of the Novel.

See [Albert\\_ 2007](#)\_ And not as previously stated on 15 November.

Stanley Sadie, John Tyrrel, Claudel to Dante, Second Edition, Grove's Dictionary of Music and Musicians, Volumes 6 (London: The Macmillan Company, 1907)

The Ideology of Imagination: Subject and Society in the Discourse of Romanticism (Stanford University Press, 1995) p. 28.

Thomas Chatterton\_ Grevel Lindop\_1972\_ Fyffield Books.

Wolf, Eugene K\_ (1986). "Concerto" In Randel\_ Don Michael\_ Apel\_ Willi The New Harvard Dictionary of Music.

180 4

Mozart's Works. **FÜNFTES CONCERT** für das Pianoforte **W. A. MOZART.** Opus 25, No. 17.

Köch. Verz. No. 416. Composit. im December 1784 zu Salzburg.

**Allegro.**

Oboel.  
Cornel in D.  
Trombe in D.  
Timpant in D.A.  
Pianoforte.  
Violino I.  
Violino II.  
Viola.  
Violoncello u. Basses.

**Allegro.**

W. A. M. 176. Amstelredam 1826.

The image displays a page of musical notation, likely a score for a piano piece. It consists of multiple systems of staves, each containing several individual staves. The notation is dense and complex, featuring various rhythmic patterns, including sixteenth and thirty-second notes, and rests. There are also dynamic markings such as 'p' (piano) and 'f' (forte) scattered throughout the score. The page is divided into sections by vertical lines, and there are some small annotations and markings, possibly indicating fingerings or performance instructions. The overall appearance is that of a professional musical score.



The image displays a musical score for a piece in 3/4 time. It consists of two systems of staves. The first system includes a vocal line (Soprano) and piano accompaniment (Right and Left Hand). The second system continues the vocal and piano parts. The score is written in a standard musical notation with clefs, time signatures, and various musical symbols such as notes, rests, and dynamics. The piece appears to be a short composition or a section of a larger work.







### الملخص العربي

دراسة تحليلية للحركة الأولى من كونشيرتو البيانو والأوركسترا رقم ٥ مصنف ١٧٥ ل موتسارت

يعتبر الكونشرتو أحد أهم القوالب الآلية التي برع فيها المؤلفون في التأليف لها على مر العصور، وذلك لما يمتاز به ذلك القالب من قدرة على إبراز كل من براعة العازف على الآلة أياً كانت، أو قدرة إبراز المؤلف لأقصى إمكانات الآلة في حد ذاتها، وذلك بالإضافة على القدرة الإبداعية على المحاكاة اللحنية والتفاعل الموسيقى بين كل من الأوركسترا والآلة، و الكونشرتو نوع من التأليف الموسيقى يخص آلة واحدة، أو اثنين أو ثلاث، في مواجهة الأوركسترا، وينقسم إلى نوعين لكل منهما نظام خاص، والكونشرتو الكبير الذي يعتمد في إدادته على مجموعة من الآلات الوترية التي يساندها الهاربييسكورد ويقع في عدة حركات موسيقية، والنوع الآخر هو الكونشرتو المنفرد والمعنى الحرفي لمصدر هذه الكلمة هو المشاركة في العزف.

وقد تضمن البحث

مقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، عينة البحث، منهج البحث، أدوات البحث، مصطلحات البحث وينقسم البحث إلى جزئيين: الجزء الأول نظري ويشمل: الدراسات السابقة الكونشيرتو موتسارت العصر الكلاسيكي الجزء الثاني تطبيقي ويشمل: بإجراء دراسة تحليلية وصفية عينة البحث وتناولها بالتحليل النظري والهارموني. نتائج البحث التوصيات المقترحة

## Abstract

Analytical study of the first movement of the Piano Concerto and Orchestra No. 5 Op. 175 for Mozart

Concerto is one of the most important mechanical templates in which the authors have profiled in authorship throughout the ages, because of the ability of that template to highlight each of the instruments' ingenuity, whatever it is, or the ability to highlight the author to the maximum potential of the instrument in itself, in addition to the creative ability to simulate melody and interact with music between both the orchestra and the instrument, and the concerto is a type of music composition dedicated to one, two or three, in the face of the orchestra, and divided into two types, each with a special system, and the great concerto, which depends on a set of stringed instruments supported by the hascorpord and falls in several musical movements, and the other type is the solo concerto and the literal meaning of the source of this word is participation in playing.

The research includes:

Introduction - research problem - Research objectives - the importance of research - research questions - Sample Search - Research Methodology - search tools - search terms.

The research is divided into two parts:

The first part, theoretical, includes:

Previous studies

Concerto

Mozart.

The Classical Era

The practical framework includes:

- Conducting a descriptive analytical study of the research sample and examining it with theoretical and harmonious analysis.
- Research results and their interpretation